محل ادارة الجريدة

بمكتب المدير علي بوشوشة

تحت بالاص شماعة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقطع مضمى من المدير

ثمن الصحيفة ربع الريال

Adresse: A. BOUCHOUCHA, Cité Nessim Samama, bureau N 19 , rue de la Kasbah TUNIS

بموجب قرار صدر من جناب الوزير الاكبر العام في ٢٦ جانفي عام ١٨٨٩ تعينت جريدة الحاضرة لنشر الاعلانات القضائية

الحاضرة

١٣٠٥

(EL-HADIRA)

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	٦٠٠
عن ستة اشهر	٠٦٠
في خارج المملكة	
عن سنة	١٢٠
عن ستة اشهر	٠٧٠

اجرة الاعلانات

في الصحيفة الاولى	ريال للسطر الواحد
في الثانية	ثلاثة ارباع الريال
في الثالثة	نصف الريال
في الرابعة	ست خرارب
في غير الاعلانات القضائية	

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

مسالة الكمارك

ان اوامر الحماية الفرنسوية على القطر التونسي مما جعل ابناء نيل ... العزم على المساعدة على تقدم ابنائه في مسالك النجاح ماديا وادبيا فمن ذلك تاكد الضرورة الى استخراج كنوز الاراضي الافريقية التونسية التي ادهشت العالم بما خصصت به من الثروة ودقق الخصب ومما ... عليه القطر من الحالة السياسية الجديدة التي كلفت الدولة الحامية مسئولية لا تخفى على بصير فقد تعين عليها الوجهة ... العناية لتوسيع نطاق عمارته وتوسيع دائرة ثروته وذلك بتحقيق تدابير تحقق الامال في طريق الاستقبال واذ كان من لازم النظام السياسي تحسين حال السكان بتسهيل طرق الزراعة وتنمية اسباب التجارة علمت مقدار المامورية التي تعهدت فرنسا بالقيام باعبائها من اقرار الراحة ورفعة شان المعاملة والكفالة للسكان بعيشة راضية تستلزم تحسين حال الزراعة التي هي اهم اسباب العمران في سائر الاقطار والاوطان ومعلوم ان الزراعة انما ينشط اربابها ويكثر طلابها بتسهيل طرق رواجها والمساعدة على اقتناص ارباحها بما يسد المصاريف ويأتي بالكسب المحرك لبواعث الاقبال وتقوية الامال في الاستقبال فمن ذلك تخفيف الضرائب على صادرات وواردات المواشي والنتائج والغلال حتى يفوز الفلاح بفائدة ما صرفه في خدمة الارض من الجهد والاموال اما اهمية الزراعة بالقطر التونسي فيكفي ان نقول ان انقلاب الاحوال الى الانحصار الذي حصل في الوظائف الادارية انحصارا اوجبته الظروف الاقتصادية مما يقضي على التونسيين بالتفكر في ان انعدام التجارة من ايديهم مما حصر مآل السكان في وسيلة الزراعة الوحيدة التي اصبحت قوام الحياة في جميع الحالات هذا زيادة على ما لا ينكره عاقل من الحصول على الفوائد الجمة والارباح المهمة من اشتغال الزراعة المهمة على شرط ان يجاري فيها الضعيف القوي والجاهل العارف باسرارها بحيث يتحد الوجهة باتحاد المذاهب وتذليل المصاعب ولذلك اقبل ستة آلاف من الفرنسويين في ظرف مدة قليلة على الاستيطان بالقطر واشتروا ما يفوق من الاربعين الف ماشية من الارض صرفوا فيها المبالغ الوافرة وبذلك توثقت سلطتهم وكمل ناموسهم في طلب الامتيازات التي من شانها ان تروج نتائج الزراعة ويتمان للدولة التونسية معاهدات تجارية من جملتها معاهدتها مع فرنسا القاضية بدخول البضائع التونسية تحت طائلة التعريفة العمومية الفرنسوية وهي تعريفة ذات معالم باهظة لا يمكن معها للفلاح ان يروج بضاعته في اسواق المعاملة الفرنسوية وكان من المقرر انه لا يمكن اقامة التوسعة فيه ... العمران الا اذا اتفق ان يلغي جميع محصولاته ويجعل ... الصادرات في اوجه البضائع التونسية فاتت متراكمة في مخازن اربابها كاسدة عند طالبيها وصار الفلاح يبذل النفس والنفيس ولا تحصل من ... الفوائد التي يحولها في طالع مشروعه وجهده فصار الفلاحون عموما ونزلاء الفرنسويين خصوصا يعملون الفكر ويديرون الراي في الطرق الموصلة الى خروجهم من حالة حرجة لا يسع حكومة مكترثة بمستقبل رعاياها السكوت عنها فوجهوا الانظار اولا الى ارسال البضائع الفلاحية الى الاقطار الفرنسوية تارة على طريق ايطاليا واخرى على طريق الجزائر وفي ذلك من مصاريف النقل ووفرة التكاليف التي تقتضيها التوسطات ما لا يخفى على مدرك بصير ومعلوم ان احتياج فرنسا الى التوسع في رحاب الزراعة التونسية مما لا يجعلها تتحمل اهتمام دولة اخرى لو اراد خطر استاثرت فيه بحق الحماية

وقد خصص الله هذا القطر الميمون بنتائج مهمة منها الزيوت فانها من اهم الموارد اذ احتوى القطر التونسي على مساحة ١٦٩٠٠٠ ماشية مغروسة زيتونا فاذا كانت الزيوت يدفع عليها عند دخولها لفرنسا اربعة فرنكات ونصف المائة كيلو والحال ان الزيوت الاجنبية لا يدفع عليها مع بعض ... الا ثلاثة فرنكات في المائة تحقيف ذلك بالصادرات التونسية وقس على ذلك الحبوب والدواب والانعام ولذلك اخذت حكومة الجمهورية جريا على مطلوبات السكان في التدبير في طريقة تمنح بها البضائع التونسية امتيازا متوسطا بين الاعفاء المطلق والتعريفة العمومية بحيث لا يحول امر الزراعة الى الاضمحلال وتنمو الثروة وتحكم العلائق مع فرنسا في الاستقبال ويقتضي ذلك حرر جناب المسيو سبيلر وزير الامور الخارجية لدولة الجمهورية سابقا لائحة قانونية قدمها لانظار مجلس النواب حاصلها ان يعفى كل من الحكومة التونسية ودولة الجمهورية الحبوب بانواعها والزيوت بانواعها وجميع الحيوانات الحية والطيور والصيد من اداء الكمارك وان يوخذ على الامور في المائة امامن بقية البضائع التي لم ينص عليها في اللائحة القانونية فيدفع عليها عند دخولها المراسي الفرنسوية بشرط ان يكون اصلها من الايالة التونسية المعاليم المرتفعة على امثالها الواردة من فرنسا عند دخولها المراسي التونسية واعترض بعضهم على هذه الطريقة الاقتصادية بما صورته انه على فرض احتياج الزراعة التونسية لان تنفتح لها ابواب الاسواق والمراسي الفرنسوية فالمانع من ذلك دخول البضائع الاجنبية امثالها واردة من مواردها مارة على الايالة التونسية بدعوى انها اصلية تونسية

وتدبرت الدولة الجمهورية في هذا الخلل فسدت مسامه بان اتخذت جميع الاحتياطات الكافلة بمنع مثل تلك المزاحمة فنصت في اللائحة على انه يشترط في اعفاء البضائع التونسية من معاليم الكمارك عند دخولها المراسي الفرنسوية ان يقام بها الحجة على ان اصلها من العمالة التونسية وان ترد المراسي الفرنسوية راسا في مراكب فرنسوية بدون ارسساء في مرسى اجنبية وخصصت مراسي لاصدار تونس وحلق الوادي وبنزرت وسوسة وسويسه والمنستير والمهدية وصفاقس وقابس وجربة ويصحب البضاعة شهادة في اصلها يسلمها مامور الكمارك ويكون اصله من الجنسية الفرنسوية ويصحح في الشهادة مراقب العمل وتعين المقادير المعدة للوسق بامر من رئيس الجمهورية هذا محصل اللائحة الكمركية وقد اصبحت من عهد تحريرها هدفا لاغراض فريق من النواب ومحرري الجرائد بعمالة الجزائر والدوائر البارزية الذين نددوا بخصوص ما للعمالة التونسية من الامتيازات التي ساعدت بها فرنسا الزراعة التونسية واستندوا في ذلك الى انه كما يتاكد على الدولة الحامية ان تساعد الايالة المحمية بما يجلب عمرانها وينشط معموريها فكذلك يجب عليها ان لا تتغافل عن مصالحها بان تحرر البضائع الفرنسوية من المعاليم المستخلصة على البضائع الفرنسوية عند دخولها لمراسي المملكة بما ان ذلك معين على دولة لها السيادة على قطر تكفلت بالذب عن مصالحه وضمنت للغرماء في دينه وقاوم هذا الفريق من توسع بالانتصار للائحة المومى اليها مقاومة عنيفة افضت الى رد لجنة الكمارك التونسية لها ولذلك اخذ جناب المقيم بناصية هذه المسالة المهمة وصرف فيها من المساعي والعناية ما استوجب به شكر الجمهور فافرغ الجهد لدى جناب وزير الامور الخارجية

ولذلك عرج في طريقه على بعض القبائل الزنجية المجاورة لمملكته واجرى فيهم السيف بعد ان اسر منهم الف نفس لكن لم يلبث ان انهزم انهزاما شنيعا

من لندرة في ٢٤ منه

لم تزل الجرائد الانكليزية تذكر وجود جمعيات عدوانية تقصد الفتك بقيصر روسيا وتزعم انه وقع الاكتشاف على الغام تحت بيت القيصر نفسه

من برلين في التاريخ — قالت الدالي نيوز ان احزاب السياسة الاستعمارية بالمانيا استاءوا جدا من الاتفاقية التي امضيت بين المانيا وانكلترا في مسالة افريقيا الشرقية وكثير منهم يقول انه بعد الاتفاقية المذكورة لم يبق للحكومة الالمانية الا بيع ما بقي لها من المستعمرات بتلك الجهات

من لندرة في التاريخ . اجاب المسيو فرغوشن عن سوال القي عليه بمجلس الامة الانكليزي بانه في سنة ١٨٦٢ (١٢٧٨) اتفقت فرنسا وانكلترا على المسالة الزنجبارية لكن الحكومة الانكليزية ترى ان تلك الاتفاقية لم تتغير بالحماية التي نصبتها على تلك البلاد حيث انها وقعت برضى سلطانها

الرحلة الاندلسية

تابع خزائن الكتب المخلفة بالاندلس

الصنهاجي وهو لا نظير له في فنه يغرق في بحره الرضي مع كما سباحته

شرح ابن الجباز على الفية ابن معطي في النحو من كتب امير المومنين زيدان بالمغرب

حواشي الزوزني على كتاب اللباب في النحو للسيف الاسفرائيني بخط مولفه بمدينة نيسابور سنة ٦٣٦ وهو من كتب الامير المذكور

كتاب الفاخر في شرح جمل عبد القاهر الجرجاني تاليف العلامة شمس الدين البعلي

كتاب الذخائر للامام ابي الحسين علي ابن محمد الهدوي في حروف المعاني ومعه شرح الايات البينات

الفخر الدين الرازي وهما نفيسان جدا

النصف الاول من كتاب شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم تاليف ابي الحسن نشوان الحميري علامة اهل اليمن وهو كتاب جليل في اللغة

الروض الانسم في معاني حروف المعجم تاليف احمد بن محمد بن ويقلان ابن نمار ابن مونس البجائي وقال في خطبته فجمعتها اشتات محاسن وباهيت بها لآلي الاصداق وجواهر المعادن فلو كانت لآلي لفصلت بها شذور الاسماط ولو كانت ذلا لصيغت قلائد وافراط ولو كانت ازهارا لخط بها فرع الرياض ولو كانت روضا لما ذوى نبته ولا آص . اه . وهو كما قال في وصفه الا انه ناقص شي يسير من حرف الياء وهو من كتب السلطان زيدان

كتاب الرد على الزبيدي في لحن العوام لمولفه الاستاذ الاجل ابي عبد الله محمد بن احمد بن هشام الاندلسي وهو كتاب لا نظير له في فنه

كتاب ايضاح شواهد الايضاح لابي علي الفارسي لمولفه الاستاذ ابي علي حسن ابن عبد الله القيسي الاندلسي في النحو وهو كتاب عزيز غريب في فنه (يتبع ان شاء الله)

اعلان

امراض العينين والجفون تبرى لا محالة باستعمال نوع من البوماضة مخصوص بارملة فرلي وقد نجح استعمالها من مدة تزيد عن المائة عام (من سنة ١٧٦٤) فكان هذا الدواء النافع مما جرب فصح ويباع عند المسيو روشي بريسان بسبيساريته الكائنة بنهج ايطاليا وعلامة الدواء ان يكون على الوعاء امضاء صاحبته بما صورته

Chenber

اعلان للعموم

انه بمقتضى الامر العلي المورخ في ٧ شهور التاريخ الصادر في ضبط تخلفة الرفيعة الشان السيدة جنينة بازة حليلة المقدس المعظم الارفع سيدنا محمد باشا باي على ان يقع الضبط على يد العدالة بمحضر ورثتها ليخلص منه من يثبت له حق قبلها يعلن مقدم التركة العبد الضعيف محمد السنوسي بان تعاطي البيع او الشراء في التركة من الورثة او غيرهم في هذه الحالة لا يمضي شيء منه على المخلف المضبوط لتعلق الحقوق الشرعية به وعلى كل من له حق قبل المذكورة ان يبادر بتقديم حججه الصحيحة التي يعتبرها الحكم حجة في وجوب ما يدعيه لاجل نهايته شهران من التاريخ ومن تاخرت حجته بعد نهاية هذا الاجل لم يبق له حق على التركة ولا على الورثة الشرعيين ولا على من يقدمون من اصحاب الديون وحرر في ١٤ ذي القعدة سنة ١٣٠٧

بانكة تونس

وهي شركة انونيم (خفية الاسم) راس مالها ثمانية ملايين من الفرنكات مقرها بحاضرة تونس

مجلس الادارة

المسيو حيري رئيس كمبانية بون قالمه واوجان بردو رئيس كمبانية التراتوا طلانتيك - وباولك نائب متصرف بانكة التراتوا طلانتيك ونوال رئيس شركة موسييز المالية - ودانيكان المتصرف المرخص وامير الامراء السيد محمد البكوش مستشار الخارجية بالدولة التونسية سابقا ومانويل شيزانه من دار شيزانه البانكاجي وديبيس نائب كمبانية بون قالمه - وفورتي الملاك وبيزاني البانكاجي

اعمال الشركة

تخليص الاموال وجبايتها والتسبيق عليها برسوم وبضائع ورهون برية او بحرية وتامين على دفع معجل او موجل وحفظ الرسوم ودفع الكوبونات المتنقلة والاسناط فيها واحالتها على سوق النقود (البورس) عاجلا او آجلا بجميع اسواق اوروبا واخراج الشيك (رقاع خاصة) وسفاتج على جميع البلدان واكتتاب وتصدير رقاع

اعلان

حانوت اشموبيل حاج بسوق الكبابجية عدد ٩٤

يوجد بالمحل المذكور جميع انواع البستري من النوع القديم والجديد على اختلاف الالوان من النوع الطيب العال وجميع انواع الاقمشة الموجودة بسوق الباي وغيره الجميع باسعار متهاودة فمن اراد شيء من ذلك ياتي للمكان المذكور في كل وقت يجد ربه المذكور حضر

اعلان

يوجد عند المهندس ريمون فالانسي بمخزنه الكائن بباب الجزيرة عدد ١٤ دواليب لجذب الماء ومكينات تجارية معتبرة لسوية الطرقات وتطليع الماء ولوازم البناء والترميم وبرويطات وعربات نقلية وحروجات حدادة ودنان لنقل الزيوت وعنده سكك حديدية اختراع (الديكوفيل) وجميع لوازم الفلاحة من معامل (جابي) والات الزراعة والدراسة والطلمبات والشبابيك والرواشن الدرابزان والات التشغيل بالكهرباء فمن طلب قائمة ذلك ترسل له مجانا

اعلان

مقطع شمتو بايالة تونس

يوجد بمحل ادارة مقاطع شمتو بنهج الصادقية عدد ١١ بتونس قطع ضخمة من انواع الرخام باطراف على حالتها او مصقولة ورخام مخدوم واعمدة وشمينيات ومحابس وموائد قهوة واشغال مربعة ودرج وغير ذلك

ورخام شمتو مشهور بكثرة الوانه واختلافها وصحة جوهره ورقته واصنافه الاصلية البنفسجي والوردي والمصفر والاحمر المورد والمشجر وغيره يباع ذلك بالجملة او بالتفصيل باثمان زهيدة ومن اراد شيئا فليخابر المتصرف المفوض بالمحل المذكور

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشة)

طبع بالمطبعة العربية التونسية

وبين ما يئول اليه حال الزراعة التونسية من الوقوع في وهدة السقوط ودرك التلاشي ان لم تقع اللائحة الكمركية موقع القبول لدى مجلس نواب الامة حتى صرح بان في هذه المسالة موت الزراعة وحياتها واقنع دولة الجمهورية بما لهذه المسالة من الاهمية واقام لذلك الجمعيات الفلاحية وحث على الالتفات لرغويها لكونه مما تقضي به الحكمة والتبصر في الاستقبال فوجه جناب المسيو ريبو عنايته نحو هذه المصلحة بما رجعت به لجنة الكمارك المشار اليه من رايها الاول فصدقت على اللائحة باغلبية الاصوات وفي يوم الجمعة الفارط اقترع عليها باغلبية ما كانت في الحسبان وعاد الفخر في ذلك لجناب الوزير المومى اليه بما يدل على غيرته وذبه عن حوزة المصالح المنوطة بعهدته وعلى كل من اعان على نجاح هذا المشروع من سكان القطر وبذلك قطعت المملكة التونسية عقبة المشاكل التي حفت بهذه المسالة الكبرى التي يهم حالها كل من كان على يقين بما عاد به من الفوائد الجمة والمنافع المهمة فان ما كان يوخذ على محصولات الزراعة التونسية عند دخولها المراسي الفرنسوية وهو مبلغ باهض بقي والحالة ما ذكر غنيمة جادت بها حكومة الجمهورية على سكان الايالة التونسية فبذلك تسهل المعاملة وتنمو المواصلة وتكثر الامنية في خدمة الارض ويتقين الفلاح ان غلاله لا ترمى بالكساد فما يتحصل من المبالغ المتحصلة من المعاليم المحرر منها التي كانت عائدة على الخزينة الفرنسوية رجع نفعه على الزارع والتاجر وبذلك يغتنم الفلاح والواسق معين تلك المعاليم التي اهدتها حكومة الجمهورية مساعدة منها للزراعة التونسية واذا كانت هذه هي المنافع التي تنجم من التصديق على اللائحة الكمركية فياليت شعري هل تتحرك همم الفلاحين من التونسيين للاقبال على اشغال الزراعة وتوسيع دائرتها بقدر الاستطاعة حتى يحصل المقصود لهم من ذلك التدبير ام يتشبثون بالحالة الراهنة ويتركون فوائد النظام الجديد غنيمة لغيرهم اما نحن فنعشم انفسنا بحسن الظن في ابناء وطننا ونترجى لهم المسابقة والنجاح في مضمار العمران وان يحافظوا على مراكزهم واملاكهم ويغتنموا مواردها بحسن التدبير واتقان الصنيع حتى لا تضيق بهم الارض ذرعا فيصبحون في بحار الحيرة والشقاوة سائحين

(علي بوشوشة)

حوادث خارجية

الدولة العثمانية

في التاسع والعشرين من يونيه المنصرم انعقد بسراية يلدز مجلس مركب من اعضاء شورى الدولة تحت رئاسة الصدر الاعظم دولتلو كامل باشا وكان من جملة الحاضرين به سعيد باشا (الصدر الاسبق) وشاكر باشا والي عموم جزيرة كريت ودار الكلام بخصوص الرقيم الذي وجهته حكومة البلغار لطلب موافقة الباب العالي على ولاية البرنس فرديناند اميرا على بلغاريا فقام سعيد باشا بما له من كمال الالمام بالمسالة حيث كان هو الصدر في سنة ١٨٨٥ ثورة فليبة واشار بارسال جيش من العساكر لاقرار الراحة بالروميلي الشرقية واسترجاع الحقوق العثمانية الى ما كانت عليه واشار بان على الباب العالي ان يرفض مطالب حكومة البلغار رفضا مطلقا وانه اذا انتقلت الحكومة المومى اليها من حالة القول الى الفعل فعلى الباب العالي ان يجيب اعمالها باستعمال القوة واردف ذلك سعيد باشا بقوله انه اذا تنازل الباب العالي عن حقوقه او بقي مغلول اليدين كما وقع ذلك منه في سنة ١٨٨٥ فان السلطنة العثمانية تتحمل ما ينشا عن ذلك من العواقب الوخيمة التي اخصها نزولها الى درك الاستخذاء والهوان زيادة على استصغار المسلمين لحضرة السلطان عبد الحميد فضلا عن هذا الخطاب اكبر تاثير وبذلك اتفق جميع الحاضرين على هذا الراي

بناء على مكاتبة من الاستانة وقعت مشاجرات بارضروم بين بعض الارمن والمسلمين لتعدي المسلمين على مدرسة ارمنية اسمها احد علماء الروس فافضى النزاع الى قتل نحو الثمانية عشر نفرا من كلا الجانبين وبلغ عدد الجرحى نحو ٤٠ نفرا وبعد هنيئة دخلت العساكر فاستقرت الراحة

انهى سفير دولة الروسيا الى الباب العالي رقيما تلغرافيا في شان الغرامة الحربية المطلوبة للروسيا وبعد ان ضمن سفير الروسيا مطلوب دولته ختم الرقيم بما نصه وحينئذ فاني متشرف بان اجدد لجنابكم تجديد تاكيد ومنجزة ما قدمته له من المطالب في بلاغي المورخ في ١٠ مايه وهو ان المرغوب من الباب العالي ان يسدد الدين المومى اليه بدون زيادة امهال والّا فان الدولة القيصرية يلزمها ان تتولى بنفسها استخلاص ذلك من المبالغ التي ستقبضها الدولة العثمانية من الخارج بموجب المعاملات المالية التي وقعت اخيرا

الباب العالي واليونان

يقال ان حكومة اليونان لما علمت فحوى اللائحة التي ارسلتها حكومة البلغار الى الباب العالي في طلب الاعتراف بولاية البرنس فرديناند والرخصة لقسوس البلغار بمباشرة وظائفهم الدينية بولاية مقدونيه كلفت سفيرها بالاستانة ان يشعر الصدر الاعظم بان حكومة اليونان لا يمكنها غض النظر عن المطالب البلغارية لما فيها من الضرر على المصالح اليونانية ولذلك فان كل امتياز يعطى لقسوس البلغار في مقدونيه ينبغي ان يخول مثله لروساء الديانة الاغريقية بالولاية المذكورة

حجارة ثمينة

بذل نظام (امير) حيدر اباد من ممالك الهند المستقلة مبلغا قدره ١٦٥٠٠٠٠ روبية اي ستة ملايين من الفرنكات في حجارة الماس رفيعة كانت زنتها قبل التهذيب ٦٧ قيراطا ونصف وبعد خدمتها وزنت ٢٤ قيراطا ونصف وهذه الحجارة الثمينة التي هي من اثمن الحجار الموجودة سترسم في تاج الامير

بلغاريا

من المعلوم ان الماجور بانيتزه تعصب برجال من الروس انتسبوا لحزبه على قلب حكومة البلغار وعزل البرنس فرديناند وكاد ان يبلغ الارب من اعماله لوما تفطن له بعض البلغاريين قبل التمكن من ذات البرنس والمسيو اصطانبولوف اول وزراءه ولما القي عليه القبض سيق السجن وجرى عليه وعلى من معه استنطاق افضى الى اعتراف الماجور بقلب الحكومة البلغارية وخاضت الجرائد في موضوع هذا الايقاف وما كان لهذه الحادثة من الاهمية السياسية بسبب ما هو مرتكز في عقول رجال السياسة من ان الذي قذف الماجور المومى اليه في هذه الحركة العدوانية انما هم رجال من الروس لم يفتروا عن مراقبة اعمال الحكومة البلغارية الساعية بالدسائس والمسعوات الهجاعية في التقاص من سيادة الدولة العثمانية ونفوذ الدولة الروسيا معتمدة على سند دولة النمسا وبذلك اوجست دولة القيصر خيفة من توغل السياسة النمساوية بامارة البلغار فاصبحت والحالة هذه محط الدسائس ومتجه الانظار فانكلتيرا تعضد حكومة البلغار معاكسة في المصالح الروسية او حبا في اثارة شرارة النار الحربية عساها تجد بين النارين عافية تسمح لها بالتوصل الى تحقيق آمالها في الديار المصرية وتامن بوقوع حرب من الروسية على ممالكها الاسياوية اذا تحقق لك ذلك علمت الوجه فيما انباتنا به الصحف من اهتزاز الافكار العمومية باوربا عموما وبالروسية خصوصا للحكم الذي وقع تنفيذه على الماموز باعدامه وذلك لان الماجور لم يستوجب هذا التشديد لجريمة سياسية اعترف بها ولساغ الحكم عليه بالاعدام لو كان الغرض من صنعه الفتك بالبرنس فرديناند بل انما كان غرض الماجور كما ذكرنا هو قلب حكومة همجية استقامت الى هذا اليوم في ظل التساهلات الاوروباوية والذي رآه ارباب السياسة في هذه الواقعة انه زيادة على ما فيها من درك التبعة وعبء المسئولية على البرنس فرديناند فان فيها اهمية كبرى موذنة بالخوف على الراحة العمومية ربما كانت اكثر خطرا مما توهمه المتوهمون اما جرائد فينا ولندرة وبرليس فانها اخذت تبرء ساحة البرنس من الاثم الذي اقترفه وان كانت حجج البراءة اوهى من بيت العنكبوت فزعمت ان الحالة التي اصبحت بالبلغار لا تستقر على قرارهي التي دعت الى ذلك الحكم وكان من حقهم ان يروا في تلك الحالة حجة للماجور فيما صدر منه من الاعمال التي ربما كان الغرض منها خروج البلغار من تلك الحالة الرائجة والافكار المائجة وهي حجة اشترك فيها جميع البلغاريين الذين يشكون وجود حكومتهم بيد امير اختطف الامارة باختراق معاهدة امضيت في اهم المجامع السياسية اما الذي ارتآه عموم رجال السياسة فان اهراق دم الماجور بانيتزه لا يعود على حكومة البلغار ولا على وزيرها الاكبر المسيو اصطانبولوف الّا بالتعس والوبال بل ربما كان ذلك سببا في تشويش الافكار وتحريك دواعي الانتقام وتالب سكان القطر احزابا ليمزقوا شعثه ويضطروا الى تدبير الامور بالهول والتهويل واذا بلغ الامر بهم الى هذه الحالة انظر ما يتراآى للدول ايوافقون على اراقة الدماء ام يقومون لمنع خرق المعاهدات واما البرنس فرديناند فالذي يتضح من قرائن الاحوال وذكرته الجرائد المستقلة كالانديبانداس بلج هو انه يتحقق ان الدول المتحالفة لابد لها من الانتصار له وتوطيد حكومته بسبب اكتشافه على دسائس الماجور بانيتزه التي هي دسائس دولة الروسيا ويدل على ذلك استعماله لعبارات تهديدية والفاظ فضة بعد اظهار السكنة والاسف من الحالة التي اصبح عليها ولله عاقبة الامور

اعدام الماجور بانيتزه

طالما اشتغلت الجرائد منذ ستة اشهر بذكر هذا الضابط البلغاري الذي سعى في قلب الحكومة الحالية ببلاده وانتزاع الامارة من يد البرنس فرديناند . وقد اسلفنا ان المسيو اصطانبالوف رئيس الوزارة البلغارية نصب لمحاكمة الماجور المذكور مجلسا عسكريا كشفت مجادلاته القناع عن كثير من مخبآت الدسائس الصقلية وكانت نتيجتها صدور الحكم بالاعدام على الماجور وبالسجن على من كان مواطئا له من ضباط البلغار . وقد تبرا الماجور مما نسب اليه من السعي في قتل البرنس فرديناند كما انكر مواصلاته مع الحكومة الروسية وانما اعترف بانه كان يقصد قلب الحكومة الحالية لانها غير قانونية حتى تنتصب مكانها حكومة جديدة تقع موقع الرضى من الدولة القيصرية وبقية الدول العظام . لكن لما كان نص القانون العسكري العثماني الذي اتخذ اساسا في محاكمة الماجور « بانيتزه » قاضيا بتشديد الجزاء على الضباط الذين يشتغلون بغير واجباتهم العسكرية فقد اصدر المجلس الحكم بالاعدام على الماجور « بانيتزه » وقرر الحكم المذكور مجلس الاستئناف واراد البرنس فرديناند ان يعفو عنه فتشدد الوزير اصطانبلوف في طلب الاعدام ولذلك امضى البرنس امرا في القضاء عليه بالقتل فدخل عليه السجن احد حكامه واعلمه بالقضاء اليوم وحرضه ان يستعد للموت فلم يظهر الماجور ادنى اضطراب بل اخذ اوراقا وكتب بطاقات عديدة لبعض اهله وذويه وبعد ساعة حمل في عربة الى براح امام مدينة صوفية حيث اصطفت ثلاثة آلايات من العساكر فوقف الماجور امامهم غير منزعج فدقت الطبول وتقدم نحوه فرقة من العساكر اطلقوا عليه بنادقهم فوقع على الارض وهو يصيح « فلتعش بلغاريا » ثم زهقت روحه في الحين . وقع لهذا الحادث تاثير عظيم في جميع البلاد البلغارية

حوادث داخليه

بلغنا ان الدولة الحمية وجهت عنايتها لفصل مسالة تعطيل المعاملة بالنقود المزيفة والمعاهدة جلبة لمرغوب العموم واعتبارا لنخوة الحكومة وناموسها ولذلك نومل اندراج ذلك التدبير بالصحيفة الرسمية عن قريب

تاكد ان شركة الفابورات الفرنسوية التي قدت للخدمة بين الحاضرة وحلق الوادي ستشتغل في النصف الثاني من شهر يوليه الجاري فعن قريب تصل الفابورات الطريفة التي ستجول بالبحيرة جاهزة قطعا منفردة تركب مع بعضها ثم تسحب للبحر ويقال ان سيرها على غاية من السرعة

محمل معالجة السيد قدور بن العربي الحكيم في فن الطب الناجح من مدرسة الطب بباريز كائن بنهج الجزيرة عدد ٥٣ بدار طابوني وهو منتصب للمراجعات والمعالجات الطبية كل يوم من مضي ساعة من الزوال الى مضي ثلاثة منه

هو الباقي

مساء يوم الاحد الفارط ختم انفاسه الزكية التقي بالله العابد الزاهد العفيف ابن الصالحين الاخيار الفاضل الكامل الشيخ سيدي محمد التومي احد مشايخ الطريقة القادرية بالديار التونسية وذلك عن سن تجاوز الستين سنة ومن الغد وقع تشييع جنازته بحضور اعضاء المجلس الشرعي وعلماء الحاضرة واعيانها والكل يلهجون بالثناء عليه نسال الله تعلى ان يقابله بجزيل الاحسان وان يسكنه اعلى الجنان

محمد الخوجه

انما المرء حديث بعـــــــــــده

فكن حديثا حسنا لمن وعـــــــــى

نعت الينا رسالة تلغرافية ثم مكاتبة خصوصية من احد احبابنا بقصر البخاري من عمل الجزائر انه في الرابع من ذي القعدة صار الى عفو الله الفاضل الزكي والكامل التقي جميل الحسب كامل النسب المتصلة سلسلته بالسيدة فاطمة الزهراء الشريف السيد محمد فخري مكاتب جريدة الحاضرة بطنجة ففزع لخبر وفاته كل من علم ما كان المرحوم من الخصال الحميدة والخلال الفريدة خصوصا جميع افاضل القراء الكرام الذين تاهوا عجبا فيما ابداه الفقيد من الافكار الدرية واللوائح الوطنية الدالة على ما كان لصاحبها من طول الباع في معرفة المقتضيات الوقتية والمناسبات التي اربت من الخصال والانفاس السياسية زيادة على ما كان له من التضلع في عموم السياسة وبالاخص في احوال قطر مراكش وما يفترسه من الدسائس الاغتيالية فما كان ادرى باحوالها منه ولا اربى في مسبرغورها احد عنه تقلب صاحب الترجمة بعد ان اتم تعلم الفنون العربية واللغات الانكليزية والتركية في مدارس الاستانة العلية فيما استفدناه في وظائف مهمة وخدم البلاد بنصحه واخلاصه الخدمات الجمة فروى انه كان في خدمة حضرة السلطان مراد السلطان المخلوع ونال من الفائته الترقيات الكاملة والنعم الشاملة الى ان بلغ في خدمته رتبة بينباشي ولما كان كاحرار الفكر مصمما على آرائه لا تغره من الامير توعده او آلاءه فقد اختار البعاد على نير الاستعباد واستقر بالديار المغربية بمرسى طنجة فاصفاء عقول بعض رجالها بانواره وكان نصح نبلاء القوم ديدنه وشعاره فحملته الغيرة الملية والمحبة في الجنسية على ابداء افكاره السليمة لمن سلك في نظره المسالك الذميمة من سكان قطر طالما صمت آذانهم عن استماع اصوات الكلل التي ترجمت عن مقدار القوة الفاتحة فكانت للامم اجل واعظ واكمل مثل وقوم طالما عميت ابصارهم عن الاعتراف بفضل ذوي الكمال حبا في المكابرة واختيارا للجدل وهناك ترطب بسفارة الممالك المتحدة بعنوان مفوض ومترجم عن لسان السفير واتقن تلك المامورية بما استوجب به كامل الجزاء ومزيد الالتفات من مخدومه والثناء فكان يصرف نفوذه في معاكسة النفوذ الاجنبي المفضي الى سقوط البلاد المادي والادبي ويحذر رجال الدولة من درك التهاون باستجلاب ماموري الدول الاجنبية بصفة معلم او منظم او معاون ويظهر مقابلا لحالة الامم المتقدمة بحالة البلاد التي وطاها مستنكرا اهمال البلاد وشانها متوجعا من تحتم وقوع المغرب مرتعا للاغراض الشخصية والدسائس القنصلية وكلما اجتمع بحضرة سلطان البلاد في ماموريات مهمة انهها بغاية النجاح والسداد وكان ارشاده لحضرة مولاي الحسن بنصائحه في هذه المناسبات موفية القصد منه والمراد واظهارا لحسن نواياه وعلو مزاياه فقد خلع عليه السلطان المذكور المرار العديدة واثنى على ارائه السديدة وسيرته الحميدة تتقلب في وظائفه وهو لا ينام عن الصالح العام ويخدم ابناء جلدته خدمة شكره عليها الخاص والعام وما لاقاه من المعاداة من بعض سكان المغرب الذين صرفوا اوقاتهم في الهزل واللذات فما ذلك الّا لصداعه بالحق وعدم توقفه في ذلك على الاعتبارات الشخصية والاغراض الخصوصية وهو مع فرط اشغاله الرسمية لم يال جهدا في التنديد بالحالة التقاعسية والقهقرى التي رجعت اليها الامة الاسلامية مسترشدا في ذلك بالطرق العلمية والاقتصادية التي جلبت الثروة والعمران والغلبة للامم الافرنجية وبما ان غالب سكان البقاع النازل بها لا زالوا على سذاجتهم منغمسين في التوهمات والهواجس الباطلية فلم يستحسنوا منه مشاربه الحرة غير ان هذه الاعتراضات لم تمنع اطلاق عنان قلم صاحب الترجمة من الخوض في المواضيع العمومية المقصود حل مشكلاتها لتحسين حالة الاسلام العمومية وذهب به حب اصلاح الجنسية الى تكاليف حسية ومعنوية عادت عليه بخسائر ومشاحنات خصوصية فمن ذلك انتصاره لضعفاء المغاربة الذين اصبحوا قربانا لكبراء الطائفة الاسرائلية حيث استظهروا عليهم واستعانوا بالولاة عليهم حتى كانوا في حيز الاسر والعبودية وتكبدوا احكاما باطلة وبما كان لمدافعته من حسن التاثير فقد تعصب عليه كبراء الطائفة المومى اليها وتالبوا على قنصل دولة امريكا بان ارسلوا وفدا الى واشنطون وبما لهم من الوسائل التي لا يمكن لغيرهم استعمالها توصلوا الى عزل القنصل وبذلك ازم السيد محمد فخري ان يسالك مسلكه فاختار العزلة على معاشرة مضاديه

ولما كانت له رغبة تامة في التطلع على احوال البلدان العربية لينقدها بعين النظر والاعتبار فقد اخذته الحمية وحركته المحبة الوطنية الى الارتحال لعمالة الجزائر لينظر في ترتيب اداراتها ويتامل في تنظيم مدارسها لما انه كان مصمما بعد انفصاله عن الخدمة السياسية على ان يصرف ما تجمع بيده من المال في احداث مدرسة عربية اوروباوية بطنجة يزاول بها شبان المغرب الفنون الرياضية والعلوم الافرنجية والاداب العربية التي قصرت عنها يد حكام البلاد تمسكا بعوائد التقاعس التي افضت الى شر المتاعس وبينما كان يتجول في قطر الجزائر بوطن وهران متنقلا من مدينة الى اخرى فاجاته المنون بقصر البخاري رحمة الله عليه وهناك استحضر وانتقل الى دار البقاء وقد كان من التسخيرات الالاهية الدالة على ما كان للفقيد من حسن النية وصفاء الطوية ان كان بمحل احتضاره حضرة الامير الاي بن داود احد امراء العرب على العساكر الفرنسوية بعمالة الجزائر فحركته الحمية الاسلامية على القيام بواجب الملة والانسانية فتولى امر تجهيزه ولحده متحسرا على فراقه وفقده وقام بهذا الواجب احسن قيام مبرهنا على البواعث الارتباطية التي عقدت عليها كلمة الاسلام وهي روابط لا ينفصم حبلها ولا تنحل عراها في جميع الاقطار على مرور الدوام ولنثن عنان القلم هنا لاظهار الاحساسات اللطيفة والخلال المنيفة التي اقام عليها حضرة الامير الاي بن داود اعظم شاهد للجمهور والخدمة الجديرة بهذا الشهم الخالص معامع النزال وهي لعمري اجل خدمة تعود على صاحبها بجزيل الثواب ووافر الاجور وما اشتهر به حضرة الامير الاي المومى اليه من الخصال الحميدة والمزايا العديدة يغني عن اقامة البرهان على فضله وكفى بها المسلمين عموما والجزائريين خصوصا منقبة وفخرا جعل الله صنيعه للاخرة زادا وذخرا اما ادارة الحاضرة فرزيتها في صاحب الترجمة اعظم رزية وقيامها بحق ترجمته في جانبه اقل مزية وقد حزنت عليه حزن ثكلى على الولد وتاسفت على فقده تاسفا ليس له حد واظهرت ذلك الملا بان احيت للفقيد ليلة الجمعة الفارطة ليلة تليت فيها ختمة من القرآن العظيم والصلاة والسلام على نبيه الكريم ووزعت له الصدقات متيقنة ان ذلك من اقل الواجبات اللهم يا عظيم يا منان يا من والى عباده سوابغ نعمته وجزيل رحمته بلا مقابل ولا امتنان اسكن هذا الرجل الذي استاثرته من نخبة عبيدك مكانا رحبا في فسيح الجنان واسبل عليه سرادق الرضا والغفران انك السميع المجيب

بوشوشه

بناء على اعتراض رفيعة الشان السيدة جنينه بازه زوجة المشير المقدس سيدي محمد باي المقدم عليها الشيخ السيد محمد السنوسي على حكم غيبة صدر عليها لكوهين طنوجي بتاريخ ٢٢ ابريل سنة ١٨٩٠ في دفع الف وخمسمائة ريال ثمن سلعة باعها اياها فقد اعيد النظر في الحكم المذكور على طريق وكيل المعترضة المذكورة المسيو مارتينو وكان الذي تحقق لدى جناب قاضي الصلح بحلق الوادي انه بناء على ان كوهين طنوجي لا يجهل تقديم الشيخ السيد محمد السنوسي على السيدة جنينة المذكورة ومنازعة الشيخ المذكور في القدر المذكور وطلب كوهين طنوجي اقامة البينة على دعواه وحيث ان البينة بالشهادة لا تقبل فيما تجاوز المائة والخمسين فرنكا وعلى فرض بيع السلعة فلا يجوز بيعها الّا باذن المقدم المذكور ولم يقم كوهين الحجة على ما ادعاه من ان الشيخ السنوسي كان يعلم البيع وانه ربما دفع له مبالغ على الحساب من جملة الدين وقال وكيل المقدم ان موكله انكر بالمرة اصل البضاعة القائم بحقها كوهين على السيدة جنينة ولما كانت بينة كوهين بالشهادة لا تقبل والحالة ما ذكر فلذلك ولما سبق من الاسباب قبل قاضي الصلح معارضة الشيخ السيد محمد السنوسي لصحتها وحكم على كوهين الطنوجي برفض دعواه رفضا مطلقا وابطل الحكم الذي كان صدر له على السيدة جنينة وابرا ساحتها من تبعيته ومن مصاريف الخصام وحملها على كوهين الطنوجي بذلك صدر الحكم من المسيو فريدريك بوري قاضي صلح حلق الوادي في السادس عشر من يونيه سنة ١٨٩٠

سنوسي

تلغرافات الاسبوع

من باريز في ٢٥ يونيه

بعث الكردينال لافيجري بمكتوب الى المسيو (رولان) يحضه فيه على ابراز مشروعه من مد طريق حديدية من الجزائر الى البلاد السودانية يمر على الصحراء الكبرى واعرب له عن مزيد اهمية ذلك المشروع الذي يكون من المصالح ذات الفوائد الجمة للحكومة الفرنسوية بالجزائر وافريقيا — ثم التزم له مع تابعيه باعانته بالدعوات الخيرية

ضرب داء الكوليرة بعدة مدن من اسبانيا اصيب نفران بالكوليرة بمدينة فينا قاعدة النمسا

منها في ٢٦ منه

هذا التاريخ يبارح مدينة باريز اثنان من ابناء علمائها للقدوم لتونس بقصد تجول على آثارها العلية

من لندرة في التاريخ . روث (استندار) من